كسموة فتشديد الباء على ما فعله البعض مما يكرهه السمع ويمجه الذوق ومنها في فصل
اللام الكلكنة هي بضم اللام عجمة في اللسان دعي يقال رجل اكلكن وقد تكلكن من باب طرب
كما ذكر في اللغة وما زالت اسمع من بعض العوام تحريف هذا الكلمة وقلب اللام راء وارى
بعض الناس صباري في امثال هذه الالفاظ يصيبون ولا يدرون اصابتهم ونار تحتون
ولا يدرون وليت شعري لا يرجعون الى اللغة فيما اشكل عليهم حتى يخرجوا من ظلمة الشك
الى نور اليقين ومنها في فصل الميم المدة بالنون فيها فيقولون المعيدة ومنها فصل
النون المنبر هو بكسر الميم من الشهرة بحيث يجعله اهل اللغة من المواز بين لكنه شاع
بين العوام فتح ميمه وكذا ضم ميم المنارة عند البعض وهي مفتوحة الميم والنبر الرفع قال في
القاموس نبر الشيء رفعه ومنه المنبر بكسر الميم ومنها النزول بفتحتين وبالتسكين انما
ما يهتبأ للنزيل اي الضيف والعوام يريدون فيه واوا وليس النزول الا مصدرا بمعنى
الهبوط والحاصل نزل من العلو اي هبط ونزل المكان اي حل فيه ومنه المنزل ومنها النزلة
هي كالزكام يقال به نزلة والجمع نزلات والجاضون يعبرعنها بالنازلة ويجمعونها على نوازل
النوازل وهو خطاء اذ النازلة بالتخديدة من شدايد الدهر تنزل بالناس كما يفصح عنه
كتب اللغة ومنها المنسوبات هي جمع منسوبة او منسوب من غير ذوي العقول لكن
شاع بين الكتاب اطلاقها على الطايفة المنسوبين الى الاكابر يقال فلان من منسوباتا فلان
كانهم يقصدون بذلك الحاقهم بالبهايم والجمادات ولا ادري له وجه صحة الا الى بكلاق
ويقال هي بمعنى الطوايف المنسوبات وهي على هذا جمع الطايفة المنسوبة
تقول هذه الطايفة المنسوبة الى كذا وهؤلا الطوايف منسوبات الى كذا
لكن يبطله قولهم زيد من منسوبات عمر واذ لا يصح ان يقال زيد من الطوايف
المنسوبة الى فلان لانه يستلزم ان يكون زيد طايفة اذ واحدة الطوايف هي الطايفة بل
الصحيح ان يقال زيد من الطايفة المنسوبة الى عمرو ومنها النفرس هو دا سعروف وزيدة
الياء على ما هو الشايع بين العوام خطا لان النفرس الحاذق المجرب والطبيب الماهر
النظار على ما ذكر في القاموس ولا يجوز زيادة الياء في الرا لكن دا الجهل لبسل دوا
ومنها عرق النسا بالنسا بالفتح والقصر عرق وذكر في الصحاح نقلا عن الاصمعي انه قال
لا تقل عرق النسا قال ابن السكيت هو عرق النسا وذكر في القاموس نقلا عن الصحاح
انه قال لا تقل عرق النسا لان الشيء لا يضاف الى نفسه انتهى والعوام يقولون
عرق النسا بالكسر والمد ولا يعرفون له معنى اذ المعنى في بطل الشرس
ومنها النكات وهي بكسر النون جمع نكتة وان
ضمت النون حذفت الالف وكثير من الكتاب
يضمون النون ويثبتون الالف الحال يذكر ويؤنث تنبيه
ثم يعون الله تعالى وكرمه الابطبا باسكان الباء يذكر ويؤنث
في محبة قسطنطيه الكف مؤنثة سميت بذلك لانها
تكف عن البدن اذى تدفع تنبيه

٩٨١

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)